

غرفة دبي» تطلق مجموعة عمل الطاقة الشمسية وموارد الطاقة المتجددة»



دبي: «الخليج»

أطلقت غرفة تجارة دبي، إحدى الغرف الثلاث العاملة تحت مظلة غرف دبي، مجموعة عمل الطاقة الشمسية وموارد الطاقة المتجددة بهدف تعزيز تفاعل شركات القطاع الخاص في دبي، وتحفيزها على استخدام تقنيات الطاقة المتجددة، بما يواكب خطط الإمارة الاستراتيجية في بناء نموذج اقتصادي متطور يقوم على الطاقة النظيفة والاستدامة البيئية، تزامناً مع اقتراب استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة لمؤتمر الأطراف «كوب 28» في أواخر العام الجاري. وتعليقاً على تأسيس مجموعة العمل الجديدة، قالت مها القرقاوي، المدير التنفيذي لدعم مصالح قطاع الأعمال في «غرف دبي»: «يأتي إنشاء مجموعة عمل الطاقة الشمسية وموارد الطاقة المتجددة في الوقت المناسب مع تحول العالم اليوم نحو مصادر الطاقة المتجددة والاقتصاد الخالي من الكربون. ومع اقتراب انعقاد مؤتمر الأطراف القادم «كوب 28»، تسلط هذه الخطوة الضوء على أهمية استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050. وستعمل مجموعة العمل الجديدة على تعزيز وعي الشركات المحلية بأهداف الطاقة النظيفة، وتزويدها برؤى ثرية لتحفيز وتسريع مسار التحول نحو مصادر الطاقة المتجددة وتحقيق طموح الإمارة بأن تصبح مركزاً عالمياً للاقتصاد الأخضر». وأطلقت دبي استراتيجيتها للطاقة النظيفة في عام 2015 بهدف إنتاج 75% من احتياجاتها للطاقة من مصادر نظيفة

بحلول عام 2050، ما يجعل دبي مركزاً للاقتصاد الأخضر. ومن أبرز مشاريع الطاقة الشمسية التي تم إطلاقها في إطار هذه الاستراتيجية مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية في دبي، والذي من المتوقع أن تبلغ طاقته الإنتاجية 5000 ميغاواط/ساعة بحلول عام 2030.

كما تهدف استراتيجية الإمارات للطاقة 2050، والتي تم الإعلان عنها في عام 2017، إلى تقليل البصمة الكربونية لتوليد الطاقة بنسبة 70%، وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة بنسبة 40%، ورفع مساهمة الطاقة النظيفة في إجمالي مزيج الطاقة المنتجة في الدولة من 25% إلى 50%، وتحقيق وفورات تعادل قيمتها 700 مليار درهم. وأطلقت الدولة منذ ذلك الحين مبادرات واعدة، واتخذت خطوات مهمة نحو تحقيق هذه الأهداف بحلول عام 2050. وستستثمر حكومة الإمارات 600 مليار درهم في تقنيات الطاقة المتجددة بحلول عام 2050 لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة من المصادر النظيفة والمستدامة.

وقال لوكيش فيرما، العضو المنتدب في شركة «باور إن صن»، وأحد الأعضاء المؤسسين لمجموعة عمل الطاقة الشمسية وموارد الطاقة المتجددة: «إن إنشاء مجموعة كهذه يشكل أمراً بالغ الأهمية لقطاعنا، حيث يساعد في إثراء المناقشات بين شركات القطاع والأطراف المعنية لتعزيز القدرة التنافسية لأعمالنا، وتطويرها بما يخدم أهداف ومصالح جميع الأطراف».

من جانبه، قال سايمون برينان، المدير العام لشركة «الشيراوي سولار»، وأحد الأعضاء المؤسسين لمجموعة العمل الجديدة: «يسعدني جداً أن أشارك في تأسيس مجموعة عمل الطاقة الشمسية وموارد الطاقة المتجددة، حيث تؤكد هذه الخطوة مدى أهمية الاستدامة البيئية. وأنا واثق بأن هذه المجموعة ستساعد أعضائها على لعب دور أكبر في دعم طموحات الطاقة النظيفة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتعزيز دور الشركات في تحفيز التحول نحو موارد الطاقة المتجددة».

ومع تصدّر الطاقة المتجددة الأجندة الحكومية، يعد إنشاء مجموعة عمل الطاقة الشمسية وموارد الطاقة المتجددة خطوة مهمة في إطار جهود الغرفة لدعم الإمارات في استضافتها مؤتمر الأطراف «كوب 28» في عام 2023. ويندرج إطلاق مجموعة العمل الجديدة ضمن خطط الغرفة لزيادة عدد مجموعات العمل التي تمثل مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية في دبي. وتضطلع مجموعات العمل بتمثيل وحماية مصالح قطاعاتها، وتلعب دوراً حاسماً في وضع التوصيات المناسبة لتغيير السياسات والأطر التنظيمية بما يساهم في تحسين القدرة التنافسية لقطاعات الأعمال التي تمثلها، واعتماد أفضل الممارسات العالمية، ودعم النمو الاقتصادي. وتخطط غرفة تجارة دبي لزيادة عدد مجموعات العمل التي تمثل القطاعات والأنشطة الاقتصادية في الإمارة إلى 100 مجموعة بحلول مارس/ آذار 2023.